

42 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | التنجيم | صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على على نبينا محمد واله وصحبه ومن تمسك بسنته وسار على هديه وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
ونتحدث اليكم في هذه الحلقة عن انواع من الشركيات والبدع والمحدثات المخلة بالدين والعقيدة قد يزاولها بعض الناس اما عن جهل او تقليد لغيره وكنا قد ذكرنا بعضها منها في الحلقات السابقة. وها نحن نواصل الحديث عن بقيتها تحذيرا للناس ونصيحة - 00:00:44

بل للذين يريدون الحق ويغارون على دينهم وعقيدتهم فمن هذه الامور قضية التنجيم وهو كما عرفه بعض المحققين بأنه الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث العرضية كاواقات هبوب الرياح ومجيء المطر وظهور الحر والبرد - 00:01:08
وتغير الاسعار او حدوث الامراض او الوفيات او السعود او النحوس ونحو ذلك وهذا ما يسمى بعلم التأثير وهو على نوعين. النوع الاول ان يدعى المنجم ان الكواكب فاعلة ارى - 00:01:31

وان الحوادث تجري بتأثيرها وهذا كفر بجماع المسلمين لانه اعتقاد ان هناك خالقا غير الله وان احدا يتصرف في ملكه بغير مشيئته وتقديره سبحانه وتعالى والنوع الثاني الاستدلال بمسير الكواكب واجتماعها وافتراقها على حدوث الحوادث - 00:01:50

وهذا لا شك في تحريمها وهو من السحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح وصححه التوسي والذهبي. رواه ابن ماجة واحمد وغيرهما - 00:02:17
والسحر محظ بالكتاب والسنن والاجماع والاخبار عن الحوادث المستقبلة عن طريق الاستدلال بالنجوم من ادعاء علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه فهو ادعاء لمشاركة سبحانه بعلمه الذي انفرد به - 00:02:40
او تصديق لمن ادعى ذلك وهذا ينافي التوحيد لما فيه من هذه الدعوة الباطلة قال الخطابي علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعوه اهل التنجيم من علم الكواكب والحوادث التي ستقع في - 00:03:00

تقبل الزمان كاواقات هبوب الرياح ومجيء المطر وتغير الاسعار وما في معناها من الامور التي يزعمون انها تدرك معرفتها بمسير الكواكب في مجريها واجتماعها وافتراقها يدعون ان لها تأثيرا في السفليات - 00:03:18
وهذا منهم تحكم على الغيب وتعاط لعلم قد استأثر الله به ولا يعلم الغيب سواه قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين - 00:03:37

وعلامات يهتدى بها فمن تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وكلف ما لا علم له به انتهى وخرج الخطيب عنه انه قال ان اناسا جهله بامر الله قد احدثوا في هذه النجوم كهانة - 00:03:55
من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ولا عمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود

والطويل والقصير والحسن والدميم - 00:04:17

وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطائر بشيء من هذا الغيب ولو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل كل شيء - 00:04:33

انتهى واقول ومن الخرافات الباطلة ما يروجه الدجالون في بعض الصحف والمجلات من ذكر البخت والنحوس والسعود ويعلقون ذلك بحسابات البروج والنجوم ويصدق به بعض السذج قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمة الله في فتح المجيد فان قيل المنجم قد يصدق - 00:04:50

قيل صدقه كصدق الكاهن يصدق في كلمة ويكتذب في مائة وصدقه ليس عن علم بل قد يوافق قدرها فيكون فتنته في حق من صدقه قال وقد جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بابطال علم التنجيم - 00:05:17

قوله من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن رجاء ابن حبيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف على امتي التصديق بالنجوم - 00:05:37

والتكذيب بالقدر وحيف الائمة. رواه عبد ابن حميد واما الاستدلال بالنجوم لمعرفة الاتجاه في الاسفار في البر والبحر فهذا لا يأس به وهو من نعمة الله عز وجل حيث يقول سبحانه وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:05:57

اي لتعرفوا بها جهة قصدكم وليس المراد انه يهتدى بها في علم الغيب كما يعتقد المنجمون قال الخطابي رحمة الله واما ما يستدل به من النجوم على جهة القبلة فانها كواكب رصدها اهل الخبرة من الائمة الذين لا نشك في عناية - 00:06:19

بامر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما اخبروا به عنها مثل ان يشاهدها بحضورة الكعبة ويشاهدها على حال الغيبة عنها فكان ادراكم فكان ادراكم الدلالة منه بالمعاينة وادراكتنا ذلك بقبول خبرهم اذ كانوا عندنا غير متهمين في دينهم ولا مقصرين في معرفتهم. انتهى كلامه - 00:06:41

قال ابن رجب رحمة الله والمأذون في تعلمه هو علم التأثير فانه اي علم التأثير لا علم التسبيير لاما علم التسبيير في تعلم ما يحتاج اليه من الاهتداء ومعرفة القبلة والطرق وهو جائز عند الجمهور - 00:07:11

وكذلك تعلم منازل الشمس والقمر للاستدلال بذلك على القبلة واوقات الصلوات والفصول ومعرفة الزوال. قال الخطابي اما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والخبر الذي يعرف به الزوال وتعلم به جهة القبلة فانه غير داخل فيما نهي عنه - 00:07:35

وذلك ان معرفة رصد الظل ليس شيئا اكثرا من ان الظل ما دام متناقصا فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الافق الشرقي واذا اخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الافق الغربي - 00:07:59

وهذا علم يصح ادراكه بالمشاهدة الا ان اهل هذه الصناعة قد دبروها بما اخذوه من الالات التي يستغنى الناظر فيها عن مراعاة مذته ومراصده انتهى وروى ابن المنذر عن مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل منازل القمر - 00:08:20

ايها المسلمين ان عقيدة المسلم هي اعز شيء عنده لان بها نجاته وسعادته فيجب عليه ان يحرص على تجنب ما يسيء اليها او يمسها من الشركيات والخرافات والبدع لتبقى صافية مضيئة وذلك بالالتزام الكتاب والسنة وعقيدة السلف الصالح - 00:08:44

ولا يتم ذلك الا بتعلم هذه العقيدة ومعرفة ما يضادها من العقائد المنحرفة لا سيما وانه قد كثر اليوم في صفوف المسلمين من يحترف التدجيل والشعوذة والتعليق بالقبور والاضرحة لطلب الحاجات وتفريج الكربارات كما كان عليه المشركون الاولون او اشد. اضافة الى اتخاذ - 00:09:07

بالسادة واصحاب الطرق الصوفية اربابا من دون الله يشرعون لاتباعهم من الدين ما لم يأذن به الله. فلا حول ولا قوة الا بالله والى الحلة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - 00:09:33

نبينا محمد واله وصحبه - 00:09:53